

Effect of relaxing by using drawing and color on the immune system for pupil of college of fine art

تأثير الاسترخاء باستخدام التخطيط والالوان على الجهاز المناعي لطلبة كلية الفنون الجميلة

أ.م.د. ولاء نجم عبود (كلية الطب، جامعة ديالى)

م. رجاء حميد رشيد (كلية الفنون، جامعة ديالى)

م. عادل عطاالله خليفة (كلية الفنون، جامعة ديالى)

الدكتور محمد احمد سلمان (دائرة صحة ديالى)

الخلاصة:

يعد الجهاز المناعي من الأجهزة المهمة في الجسم وله وظيفة متميزة هي الدفاع عن الجسم. فحدوث أي خلل في وظيفته له تأثير سلبي على صحة الانسان. الهدف من الدراسة تأثير الاسترخاء باستعمال طريقة التخطيط والالوان على الجهاز المناعي. شارك في هذه الدراسة 30 طالب وطالبة من المرحلة الثانية كلية الفنون. تم سحب عينة دم من كل الطلاب ثم عرض الطلاب الى جو من الاسترخاء باستعمال طريقة التخطيط والالوان، وبعد ساعتين من أداء الفعالية تم سحب عينة دم ثانية لمعرفة التغيرات التي طرأت على مكونات الجهاز المناعي. بعد تحليل النتائج اثبتت النتائج هناك فروق معنوية في عدد كريات الدم البيض بين الحالة الأولى وبعد الاسترخاء بالنسبة للإناث والذكور وهناك تأثير معنوي على وظيفة الجهاز المناعي. الاستنتاج: تم اثبات في هذا العمل هناك تأثير واضح جدا على تأثير الاسترخاء باستعمال طريقة التخطيط والالوان على تحسين فعالية الجهاز المناعي.

التعريف

الجهاز المناعي هو عبارة عن مجموعة من الخلايا الدفاعية التي تسهم في طرد الأجسام غير المرغوب فيها داخل الجسم مثل البكتيريا الضارة والجراثيم المسببة للأمراض والعدوى والفيروسات التي تُسبب انتشارها إلى مجموعة من الحالات المرضية منها المستعصية ومنها ما يتم محاربتها بشكل سريع. يعد الجهاز المناعي بأنه يعمل كمنظومة كاملة من الخلايا والعمليات الحيوية التي تقوم بها أعضاء وخلايا وجسيمات داخل الكائنات الحية، والغرض من ذلك الإطاحة بالأمراض والسموم والفيروسات والخلايا السرطانية والأجسام الغريبة التي قد تأخذ من الجسم بيت لبناء مستعمراتها التي تساهم في تخريب عمليات الجسم الطبيعية أو تأخيرها، وهذه المنظومة تقوم بالتعرف على الأمراض ومسبباتها مثل الميكروبات أو الفيروسات، وتقوم بإبادةها، ويقوم أيضا جهاز المناعة السليم بتمييز الخلايا الجيدة وأنسجتها الحيوية وبين الكائنات الغريبة عنه والتي تسبب الأمراض.

علامات ضعف المناعة

علامات الضعف كثيرة ومنها الهزال والوهن البدني والذهني والإرهاق إثر بذل أي مجهود بسيط والإحساس بالثقل في مختلف أنحاء الجسم وصعوبة الحركة وما يصاحبها من تيبس بالعضلات

والإحساس الدائم بالكسل والنعاس مع تكرار الإصابة بالأمراض المزمنة والمعاناة الدائمة للآلام وعدم انتظام المظهر الخارجي للبشرة والجلد وأخيراً ظهور أعراض الشيخوخة المبكرة مثل ترهل الجلد وضمور وارتخاء العضلات.

العوامل التي تضعف المناعة

وعن أسباب ضعف جهاز المناعة أن مستوى جهاز المناعة لدي أي شخص يمكن أن يقوي ويضعف ويعود ذلك لعدد من العوامل متعلقة بأسلوب ونمط الحياة المتبع، ونوعية الغذاء وكميته وعاداته ومستوى السموم التي تدخل الجسم يومياً، والحالة الذهنية التي يعيشها المرء وبالتالي تؤثر هذه العوامل على مختلف جوانب الصحة والقدرة الإنتاجية والحياتية بشكل مباشر. وعلاوة على هذا فمن أسباب ضعف جهاز المناعة الجوع وسوء التغذية وتناول الأطعمة التي تعتبر مسممة لأنها تؤثر على تركيبية الجسد البيولوجية، والتي لها آثار ضارة بشدة على جهاز المناعة مثل جميع أنواع الجبن والسمن والزبد والملح والمقلبات والجمع بين البروتينات والنشويات في الوجبة الواحدة والمياه الغازية والمعلبات والعصائر الصناعية والحلويات. ومن أكثر العوامل أيضاً تأثيراً بالسلب على المناعة الإجهاد الجسدي والفكري والإرهاق العصبي نتيجة نمط الحياة الضاغطة والتدخين والمخدرات والكحوليات وتعاطي الأدوية على المدى الطويل، والإفراط في النشاط الجنسي، وفقدان الأعضاء الناتج عن الحوادث والصداع والإمساك المزمن والعواطف الانفعالية السلبية مثل الحقد والغضب والحزن والقلق والتعرض للأجهزة الإلكترونية بأنواعها واستخدامها لفترات طويلة.

تأثير الحالة النفسية على جهاز المناعة

وخلال العشرين عاماً الأخيرة أوضحت نتائج الدراسات والأبحاث الحديثة ان الضغوط النفسية والتغذية الخاطئة تؤثران بالسلب على قدرات الجهاز المناعي للجسم وأن أفضل الطرق لبناء جهاز مناعي قوي هي التي تتم منذ الصغر والخلية المناعية شأنها شأن أي خلية أخرى بالجسم تتعرض للتلف والأكسدة بفعل الشقوق الحرة المعروفة علمياً باسم Free radicales. ولكي تتلاشى هذه الشقوق الحرة لا بد أن نبتعد عن كل المؤثرات التي تزيد منها بما يؤدي إلى الغائها مع اتباع كل ما يحافظ على أجهزتها المناعية في حالة قوية وسليمة ومؤثرة فأثبتت الدراسات أن الضغوط النفسية تزيد من الشحنات داخل الجسم وتكوين الشقوق الحرة التي تتلف الخلايا المناعية. فجرح معين من الممكن أن يأخذ وقتاً أسرع في الشفاء في حالة الراحة النفسية للإنسان عن وجوده في حالة نفسية سيئة. فعند وجود مريضان بنفس درجة المرض أحدهما مطمئن النفس والاخر حزين فإن الأول يكون درجة شفاؤه أسرع من الاخر.

دور التربية الفنية في حياة الطلبة

تتيح التربية الفنية للطلبة ممارسة الفنون التشكيلية على اختلاف أنواعها وهذه الممارسة تصل في قمتها إلى مستوى الابتكار. فأن التربية الفنية بذلك تبني في نفوس الطلبة القدرة على إدراك العلاقات، والتشكيل بمختلف الخامات لا يجاد صيغ جديدة ومبتكرة تستجيب لها النفس البشرية بأعجاب واستمتاع، فعرفت هذه المادة بأنها تعديل إيجابي في سلوك الأفراد عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة ومستهلكات البيئة والحصول على أعمال فنية متقنة. وهي وسيلة للوصول الى نفوس الطلبة، ننبه بها حواسهم ونحرك انفعالاتهم وننمي أذواقهم وقيمهم في الحياة. ونصقل سلوكهم واسلوبهم في التعبير عن ذواتهم، ونكشف أنماط شخصياتهم وميولهم ومواهبهم. (الحيلة، 2001، ص 171_173).

فعن طريق الرسم مثلاً يمكن التعرف على الدوافع الخفية التي تتركب انماط السلوك المختلفة التي تميز الطالب، والتي لا يستطيع أن يكشف عنها بصراحة فكثيراً في اللاشعور منذ الطفولة المبكرة ما

يحس أو يشعر به الطالب من انفعالات ورغبات لم تستطيع النظم الاجتماعية إشباعها فتظل تعمل بطريقة مستنزة على توجيه سلوكه في سنوات العمر جميعا والرسم هنا يمكن أن يساعد على إخراج هذه المكتوبات، فيخفف من وطأتها على الطالب، وفي الوقت نفسه يمكن أن يفسر الأسباب التي تسيطر على السلوك، و تطبعه و تميزه بحيث يوصف سلوك الطالب بالانحراف، بينما يوصف سلوك طالب اخر بالأعتدال.

لذلك تناول علماء النفس و الباحثين في ميادين التربية الفنية الصلة بين رسم الإنسان وشخصيته، وأكد إن كثيرا من الرسوم تحمل ملامح الشخصية و سماتها الأصلية، لذلك فقد يكون الرسم مفتاحا لدراسة الشخصية فعن طريق الرسم يمكن أن ترعف الدوافع الخفية التي تحرك أنماط السلوك المختلفة التي تميز الإنسان التي لا يستطيع أن يكشف عنها بصراحة (الجفري، 1992، ص84).

فن الرسم :

الرسم ما هو الأ وسيلة للتعبير عن انفعالات الإنسان و عواطفه، اي انه تعبير شخصي لخبرة ذهنية او بصرية في شكل خطوط وتدرج لوني، فالرسم تركيز وما اليد والعينان إلا معدات طبيعية لنقل هذا التركيز على المادة التي يراد الرسم عليها للتعبير عما يجول في نفس الفنان(الرسم)، فكما يصوغ مشاعره في تراكيب لفظية متناسقة كذلك يحول الرسم إنطباعاته الى اشكال واللوان متناسقة بواسطة ادوات خاصة يستخدمها في رسمه. (أبو دبسة وآخر ، 2009، ص 11).

كما يمكن القول بأن (الرسم حرفة ممتعة إذا ما عرف الإنسان إن القواعد وضعت لتكسر مثلما وضعت لتحفظ، لأنها عبارة عن خطوط عريضة ترشد المبتدئ الى طريق الاحتراف والأبداع الحقيقيين، و يجب التأكيد على إن الفنان الأصيل هو الفنان الذي يسعى باستمرار الى التجديد والابتكار، ولأن الرسم ليس فنا أليا كي ينصاع الى قواعد و أسس ثابتة بل يحتاج الى صقل للمهارة التي يمتلكها حتى المتعلم المبتدئ). (الدراسية، وآخر ، 2011، ص13)، ويمكن لكل إنسان مبتدئ ان يتعلم فن الرسم من خلال تعلم مفرداته عن طريق التمرين والدراسة والممارسة المستمرة (الكوفحي، 2006، ص105).

وأن فن الرسم يمكن أن يلعب دورا كبيرا في مختلف المجالات العلمية و العملية و خاصة عندما يكون الفرد قادرا على ترجمة الرسم كلغة يعبر عنها، فإنه بالتالي يؤثر في كل من حوله تأثيرا مباشرا قويا وفعالا، ولأن الرسم يتميز عن التصوير التشكيلي بأنه تعبير بالخطوط في حالاتها و تهشيراتها المختلفة و أنواعها الأفقية و الراسية أو المائلة كما يؤثر الخامة و الأداة المستخدمة في إحداث هذه الخطوط من فرشاة أو طباشير أو اقلام أو رسم على الزجاج أو حفر على المرايا أو رسم بالحرق على الخشب(الكوفحي، 2006، 105_106).

الرسم اليدوي أو فن التخطيط، وهو الأساس الحقيقي لأي إنتاج فني، سواء كان تصميميا، (still_lift) او طبيعة صامتة ((Portrait او صورة شخصية (composition) أو موضوعا التخطيط نوع من التعبير الفني ، يستند بشكل رئيس على الرسم بالقلم الرصاص والفحم، أو السلاية أو الريشة أو درجات لونية قليلة، (TONE) ويمتلك درجة لونية واحدة (Out_Line) . كما يعتمد التخطيط بشكل جذري على الخط الخارجي والتخطيط الفني، يترجم انفعال واحاسيس الإنسان ومشاعره الى الآخرين ويحمل تأليفه جمالا فنيا يترجم روح العصر بواسطة صورة صادقة لمكونات الحياة العقلية و السلوكية عند الإنسان، ويظهر كذلك تفاعل الإنسان مع محيطه (حيدر، 1983، ص8).

وظائف الخطوط التشكيلية:

يعد الخط أساسا لكل عمل فني في الفنون التشكيلية بشكل عام، وفن الرسم بشكل خاص لما يقوم به من وظائف عديدة منها:

1. تحديد مسطح التكوين في اللوحة.
 2. تعريف الأشكال وتحديدها.
 3. بناء هياكل المضمون للعمل الفني والشكل العام للعمل.
 4. اعداد التخطيطات الأولية للعمل الفني.
 5. إحداث التأثيرات بالسطوح والحجوم عن طريق توظيف الخطوط في مختلف ارجاء العمل.
 6. الفصل بين المساحات اللونية، فيمكن للفنان استخدام الخطوط للايهام بالبعد الثالث حتى مع عدم اختلاف سمكها.
 7. إحداث القيم السطحية والملمسية.
 8. تحقيق التباين.
 9. تحقيق الاستقرار للوحدات البصرية للعمل المختلفة.
 10. تحقيق الأيقاع الخطي.
 11. إحداث التدرج في الظلال.
 12. تحقيق وحدة التكوين.
 13. تحقيق الشعور بالحركة.
 14. تحقيق السيادة.
 15. تحقيق تراكب الأشكال وتقاطعها.
 16. تحقيق العمق الثالث في اللوحة.
- أهمية الخطوط وقيمها التشكيلية:

قوام الخطوط في العمل الفني، وظائفها المذكورة سابقا، وعلاوة كونها ليست مجرد حدود خارجية لمساحات أو تحديد لفاصل الأشكال، إذ أنها قد تكون أيضا ممثلة لموضوعات ذات طبيعة خطية، وقد يعبر عن موضوع معين أو أحاسيس أو معان معينة، فمن خلال حركة الخطوط بأشكالها المختلفة يمكن أم تعطي الأحساس بالموضوع الذي يتناوله العمل الفني، فلا ينظر للخطوط بذاتها بقدر ما تعبر عن معنى

وتؤكد بواسطة ما تحصره من مساحات وفضاءات، أو ما قد تعبر عنه من هدوء أو من عنف فالخطوط وحدها قد تعبر عن البعد الثالث، مع إنها في بعض الأحيان قد لا تكتفي وحدها للتعبير عن الموضوع المشار اليه في العمل الفني، لذا (هناك طريقتان في الرسم على وجه العموم: طريقة النغمة أو الدرجة أو الدرجة اللونية، وطريقة الخط، والتماسك التشكيلي في اللوحة يتطلب تأكيد علاقات العناصر على حساب التحديد الظلي، ومن الناحية الأخرى عند التعبير عن الحركة لا بد من زيادة التأكيد على تلك العناصر و العلاقات على حساب الدرجات اللونية) (ريد، 1981، ص 57).

ويمكننا القول للخطوط إمكانيات لا حدود لها حيث تخضع لإرادة الفنان خضوعا كاملا، لذا فهي قادرة على التعبير عن كل المعاني و المشاعر التي يريد أن ينقلها الفنان لأي إنسان آخر، فمن خلال الرسم نستطيع تأكيد الخطوط التي تتجمع بعضها مع بعض لتكون مساحات من الظل لتعطي ذلك التأثير بتوزيع الظلال و الأضواء في تكوين الشكل، وتتعدى إظهار الظلال والأضواء والتجسيم الى كونها تحمل رسالة أو فكرة يرغب الفنان نقلها الى الرائي، فهي قد تكون محملة بمعان وأحاسيس حتى لو لم تزد اللوحة في كونها مجموعة من الخطوط،(فهي أكثر عناصر العمل الفني مرونة و كسفا عنا عندما نغضب أو نتوتر أو تشرذ أذهاننا، و نكتب أو نرسم خطوطا على الورق غالبا ما تمثل تلك الخطوط

على نحو غير مباشر حالاتنا الذهنية والأنفعالية، فلقد عبر الفنانون دوماً بالخطوط عن انفعالاتهم ورائهم (Tomosch, 1933, p85)

تصنيف القدرة الفنية من خلال تحليلها الى عوامل:

1. المهارة اليدوية.
2. القدرة على بذل النشاط والاستمرار في العمل.
3. الذكاء الجمالي (القدرة على ادراك المسلمات كما تقيسها اختبارات " ثيرستون " وهي مجموعة من العوامل المكانية و الإدراكية) .
4. التخيل والتصور الذهني الابتكاري (القدرة على تنظيم الأحاسات في إنتاج جمالي).
5. الحكم الجمالي (القدرة على ادراك الوحدة في التنظيم).
6. السهولة الأراكية (القدرة على ملاحظة و استدعاء الخبرات الحسية و اعتبارها " ماير" من اكثر العوامل أهمية في القدرة الفنية و تنتمي الى ميدان التذوق الفني الذي تعتبر نمط مركب من السلوك يتطلب جوهره إصدار أحكام على قيمة الشيء أو فكرة أو موضوع من الناحية الجمالية (أبو حطب، 1973، ص 399) .

المواد وطرق العمل :

جمع العينات

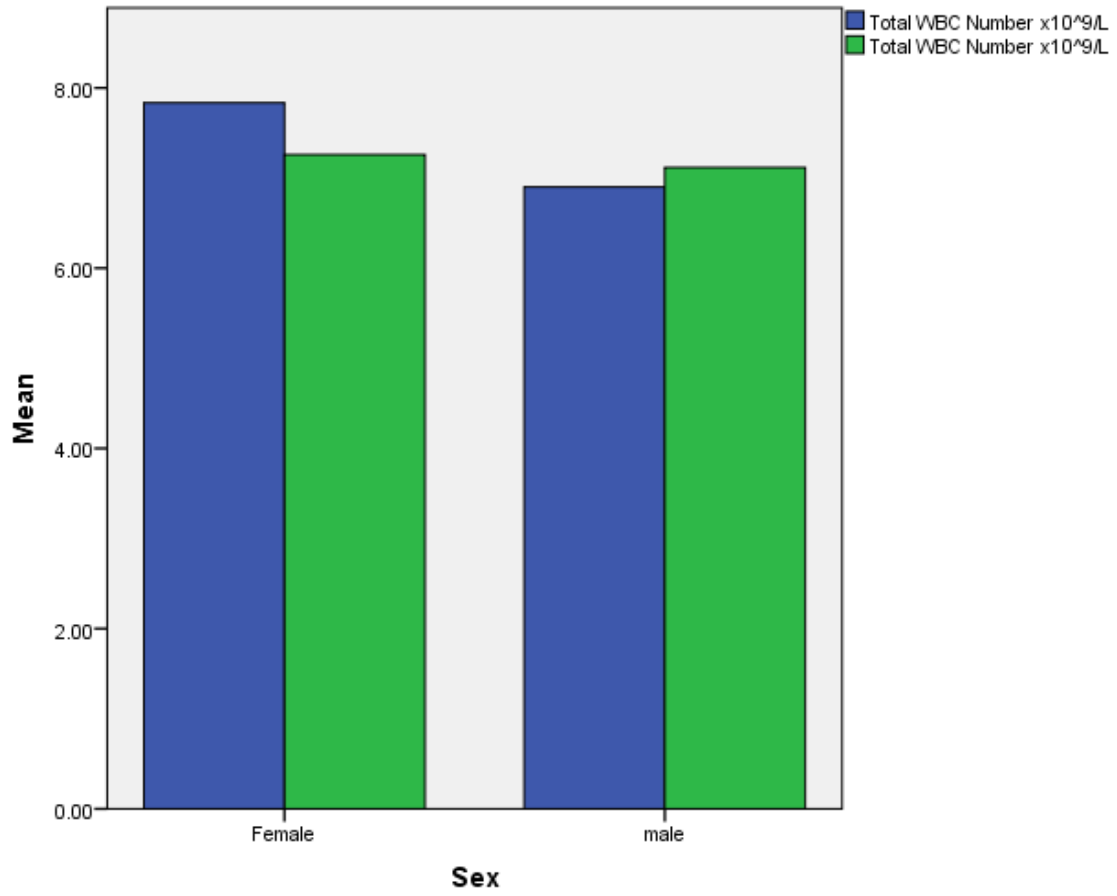
جمع 5 مل من الدم من كل عينة من الوريد العضدي قبل تعريض الطلاب الى الفعالية وبعد ساعتين من قيام الطلاب بالفعالية. وحفظ في انبوبة جمع الدم لفصل السيرم وانبوبة الهيبارين لاجراء الفحوصات الازمة. ثم فصل مصل الدم وحفظ المصل بدرجة -20 درجة مئوية لحين اجراء التجربة

التحليل الاحصائي

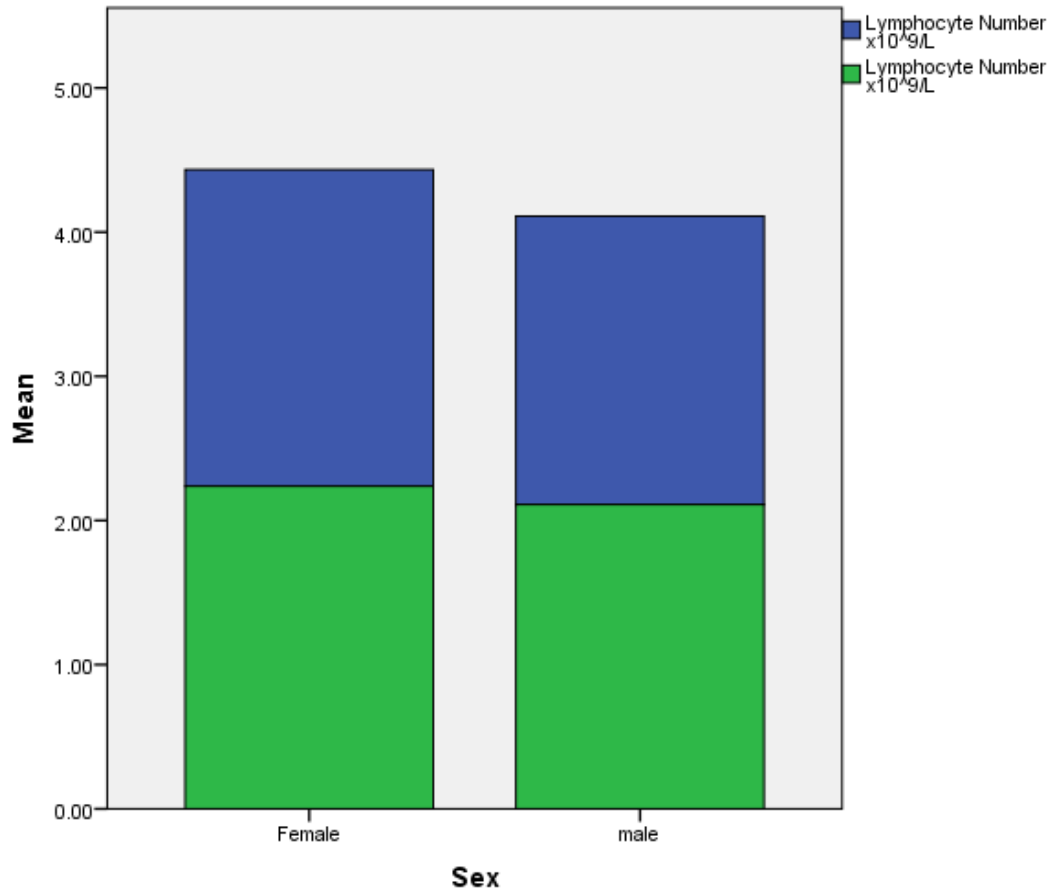
تم تحليل البيانات احصائيا باستخدام اختبار تي المزدوج وعلى دالة إحصائية نوعية اقل او يساوي 0.05.

النتائج

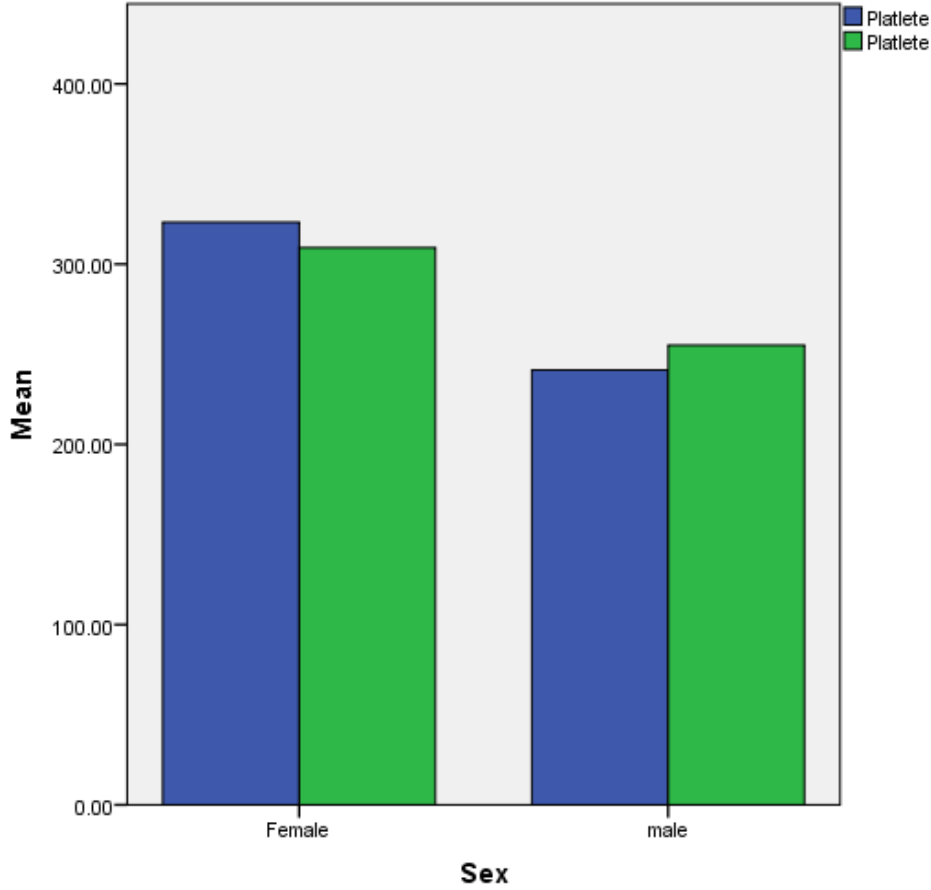
أظهرت نتائج تحليل العدد الكلي لكريات الدم البيض والعدد التفريقي لانواع الكريات البيض ان هناك اختلاف معنوية في عدد الكريات في الحالتين قبل وبعد اجراء الطلاب الفعالية في الاسترخاء باستخدام التخطيط والألوان وهذا موضح في المخطط (1،2،3).



مخطط 1: عدد كريات الدم البيض الكلي في الاناث والذكور قبل وبعد قبل وبعد اجراء الطلاب الفعالية في الاسترخاء باستخدام التخطيط والألوان



مخطط 2: عدد كريات الدم البيضاء للمفاوية الكلي في الاناث والذكور قبل وبعد قبل وبعد اجراء الطلاب الفعالية في الاسترخاء باستخدام التخطيط والألوان



مخطط 3: عدد الصفائح الدموية الكلي في الاناث والذكور قبل وبعد قبل وبعد اجراء الطلاب الفعالية في الاسترخاء باستخدام التخطيط والألوان

الاستنتاج

تم اثبات في هذا العمل هناك تأثير واضح جدا على تأثير الاسترخاء باستعمال طريقة التخطيط والألوان على تحسين فعالية الجهاز المناعي.

المصادر

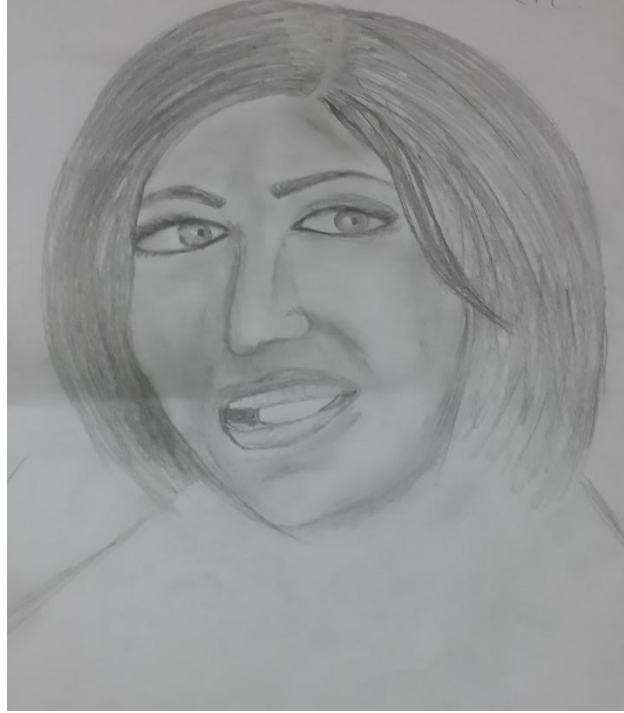
- 1- الجفري، فاروق، الرسم مفتاح لدراسة نفسية الطفل وتحليلها، مجلة البحوث والدراسات التربوية، العدد(5) الجمهورية اليمنية، صنعاء، 1992.
- 2- الحيلة، محمد محمود، أثر الأنشطة الفنية في التفكير الابتكاري، مجلة البحوث التربوية، مطبعة دار الشرق، العدد(19) جامعة قطر.

- 3- أبو دبسة وآخر فداء حسين، اساسيات الرسم الحر للفنون التطبيقية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 4- الدرايسه، محمد عبد الله، الرسم الحر والزخرفة والخطوط، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 5- الكوفحي، خليل محمد، مهارات في الفنون التشكيلية، ط1، عالم الكتب الحديثة، اريد، 2006.
- 6- حيدر، كاظم، التخطيط والألوان، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مطبعة الموصل، 1983.
- 7- ادمان، اروين، الفنون والانسان، ترجمة: مصطفى حبيب، مكتبة مصر، القاهرة، 1939.
- 8- عبد الحميد، شاكر، المفردات التشكيلية رموز ودلالات، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 1997.
- 9- أبو حطب، فؤاد وامال صادق، القدرات العقلية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، 1973.
- 10- خير الله، سيد محمد، القدرات وقياسها، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- 11- محمود، ريم عبد الحسين، تأثير النقطة والخط وفق الطريقة الاستقرائية في تنمية مهارات الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، 2011.

تحليل الجانب العملي لنموذج من العينة في التخطيط والتي في ذات الوقت سجلت مؤشرات في الفحوصات المختبرية

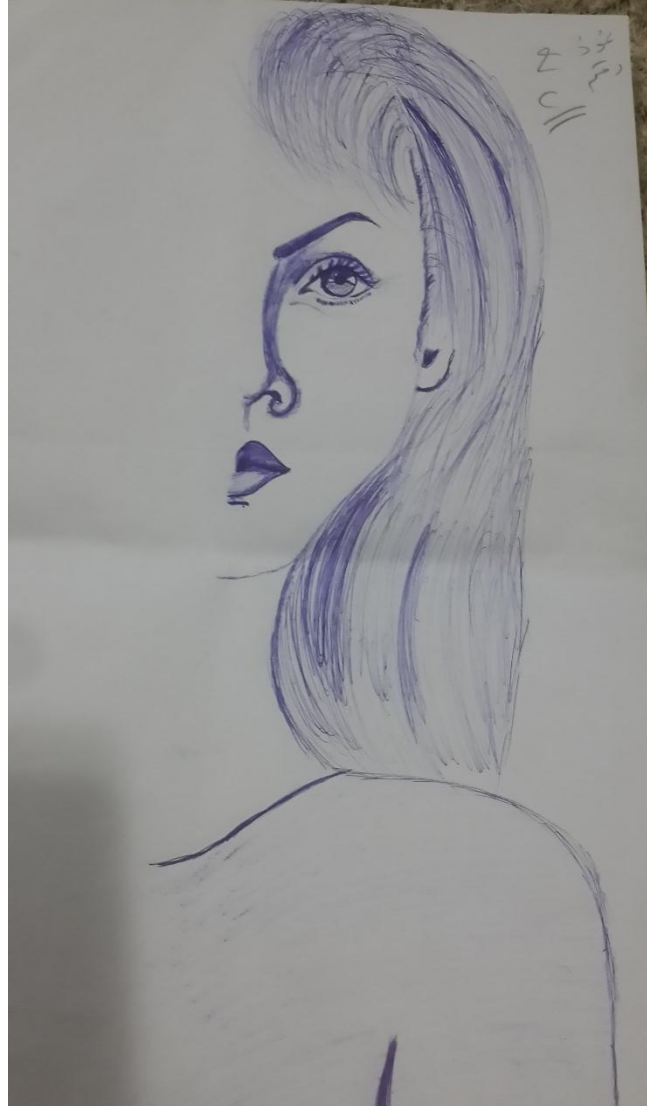
النموذج الأول

- المهارة الفنية للعمل الفني تتميز بخطوط جريئة غير متقطعة واثقة الخطى تقريباً مع تواجد للنسب الطبيعية بدرجة جيدة وفي مجال الظل والضوء كانت النسب متوسطة من حيث التدرج الظلي للشكل.
- من الممكن ان يعطي هذا الرسم مقدرة في توسيع خيال وفكر الطالب في انتاج اعمال فنية لها ابعاد تخيلية تحاكي النسب الجمالية للاشكال.
- من خلال المشاهدة للعمل الفني نجد ان التعبير الفني يكشف لنا بعض الخطوط الحادة التي تعبر عن انفعالات شديدة تعكس حالة الفنان المنفذ للوحة وقد تهطي انطباعاً فيه جمالية لبعض مواقع العمل الفني وهذا كان واضحاً من خلال الخطوط التي يكمن فيها الظل الحاد وخصوصاً في ملامح العينين وتحت الجفن العلوي والحاجبين وبعض مواقع الشعر.
- اما في مجال تطور العمل الفني فقد لاحظنا انه من الممكن ان يتطور العمل الفني الى عمل ابداعي.



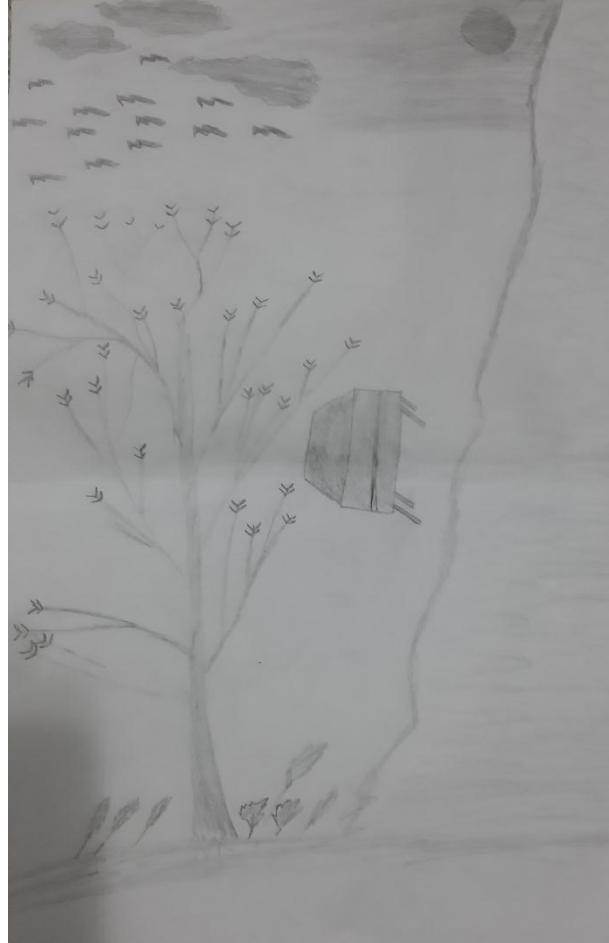
النموذج الثاني

- المهارة الفنية تميزت في هذا النموذج بمعدل مرتفع نوعاً ما من حيث جرأة استخدام القلم الجاف وقوة الخطوط الواثقة والنسب الطبيعية والخطوط التعبيرية لبعض ملامح الشكل الفني.
- وفي رؤيتنا للشكل المنفذ نجد ان مخيلة الفنان تأخذ اشكالاً حالمة لشخصيات ربما مشهورة او معروفة يحاول من خلالها عكسها في رسمه للعمل الفني بأعطاء جمال مثالي تخيلي يرضي ذات الفنان، وكذلك نجد ان الخطوط المنفذة في العمل الفني مرنة وانسيابية وهذا يكشف عن الشخصية الذاتية المعبرة لشخص الفنان المنفذ نفسه.
- اما التعبير الفني لهذا العمل فقد تميز بانسيابية عالية في الخطوط التي رسمت فيها نصف وجه لامرأة حالمة من خلال رسمة العين التي تعكس شرودها في عالم آخر والسكون الذي يعلو الشكل الفني بكامله.



النموذج الثالث

- في هذا النموذج لاحظنا ان المنفذ للعمل الفني أعطى انطباعاً عن مهارة بسيطة غير معقدة وعكس بينته التي تحيط به مما أثرت بشكل واضح في موضوع العمل الفني.
- في جانب المخيلة للفنان نجد انه يعكس طفولية الأداء والتعبير من خلال الخطوط البسيطة لاشكال التي رسمها كالاشجار والطيور، كما لاحظنا أنه رسم مقعد الجلوس وهو سايح في فضاء اللوحة مما يعطي انطباعاً عن فكر ومخيلة الفنان المحدودة في التعبير الجمالي والشكلي، مما أعطى تغيراً عن شخصية الرسام المنفذة للوحة.
- اما التعبير الفني فلن يختلف عما ذكر أعلاه من ان الفنان شخصية بسيطة وتكاد تكون ساذجة ومحدودة التفكير والتعبير الإبداعي.



النموذج الرابع

- تميز هذا النموذج بتخطيط الطبيعة الجامدة بنسب جيدة وبخطوط بعضها صريحة وواثقة وأخرى قلقة لكنها مقبولة للمتلقى الشعبي كما ان مراعاة الظل والضوء وعدم ترك مساحة خالية على الشكل هو من ابرز سمات هذا العمل والمنفذ له.
- كان للجانب التخيلي البسيط في الشكل والذي يحاكي بالدرجة الأولى الحياة الجامدة وقد برز لنا الفنان برمز تعبير هو العين فكانت رمزية غريبة بعض الشيء ولو بنسب ومراعاة لم يعطى اهتماماً مثلما أعطاها للشكل الجامد.
- للتعبير الفني هنا ميزة واضحة وهي رسم العين في فراغ وفضاء أعطت غرابة وعدم اتصال بالموضوع من حيث الشكل لكن تعبيرها هو النظرة لانسان يحب الجمال والذوق الجمالي لشكل الطبيعة الجامدة فعمل الفنان على تعبير جديد غير معمول به ربط بها التعبيرية بالواقعية والجمالية.

